

الموضوع	الوثيقة
4.15-تغير المناخ والتلوث والصحة • تأثير المواد الكيميائية والنفايات والتلوث على صحة الإنسان • تغير المناخ والصحة	الوثيقة ج 4/77

سيدي الرئيس،

الزملاء الاعزاء،

بالإشارة إلى الوثيقة 77/4 المتعلقة بتأثير المناخ على صحة الإنسان تؤيد سلطنة عمان رأي الاخوة الأعضاء بأن التغير المناخي له تداعيات على صحة الإنسان. وعليه يجب تكثيف جهود الأعضاء لتعزيز النظام الصحي، وتحسين القدرة على الاستجابة. وبهذا الخصوص أعلنت سلطنة عمان عن طموحها لتحقيق الحياد الكربوني الصفري بحلول عام 2050. وسيؤدي هذا الهدف إلى تحديث الاستراتيجية القطاعية الوطنية للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، بما في ذلك التقييم الواسع لاستراتيجيات التسميح والتكيف عبر مختلف القطاعات مثل الصحة، الصناعة، والتخطيط الحضري.

ولقد كانت سلطنة عمان من أوائل الدول التي أعلنت التزامها ببناء نظام صحي منخفض الكربون قادر على التكيف مع المناخ ومستدام بيئيا، خلال قمة 26COP في غلاسكو عام 2021 كما وأكدت عليه في قمة 28COP في دولة الإمارات العربية المتحدة عام 2023. وتهدف وزارة الصحة العمانية إلى تعزيز استدامة ومرونة نظامها الصحي في مواجهة تغير المناخ مع تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة، بما في ذلك تلك الصادرة عن الإمدادات الطبية وسلاسل التوريد؛ وتتمثل المبادرات الرئيسية في ذلك من خلال:

1. التعاون مع منظمة الصحة العالمية في مشروع تقييم جاهزية المؤسسات الصحية لمجابهة التغيرات المناخية والعواقب الصحية الناتجة عنها. وسيعمل هذا التقييم على إعداد خطة عمل صحية مصممة خصيصا لسيناريوهات المناخ المستقبلية، بما يتماشى مع الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من عبء تأثيرات التغير المناخي والتكيف معه.
2. كما تعمل الوزارة في دراسة مشروع تقييم انبعاثات الغازات الدفيئة الصادرة عن النظام الصحي لإنشاء إطار صديق للبيئة ومنخفض الانبعاثات يساهم في الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري ومكافحة التلوث.
3. تنفيذ برنامج تجريبي بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمديرية العامة للأرصاد الجوية لرصد وتقديم إنذارات مبكرة للأمراض المنقولة بالنواقل والمرتبطة بمؤشرات المناخ مثل درجة الحرارة وهطول الأمطار، ومن المتوقع أن يتوسع هذا البرنامج ليشمل قضايا صحية أخرى حساسة للمناخ مثل ضربة الشمس وسوء التغذية والصحة العقلية.
4. العمل مع فريق متعدد التخصصات لإنشاء سجل وطني للمخاطر، وهو أداة بالغة الأهمية لتقييم نقاط الضعف، وتحديد أولويات الإجراءات، وتخصيص الموارد، وتنفيذ التدابير اللازمة للتخفيف من مخاطر تغير المناخ.

ولتعزيز النظام الصحي تطلب سلطنة عمان من منظمة الصحة العالمية مايلي:

- 1- تدريب وتأهيل الكوادر الصحية في مجال تأثير التغير المناخي والصحة من خلال البرامج التدريبية.
- 2- التعجيل بتطبيق مبدأ الصحة الواحدة على مستوى الحكومات وذلك لتسهيل تطبيق برامج التغير المناخي كونها متعددة القطاعات إلى حد كبير.
- 3- تعزيز المزيد من التعاون الدولي والإقليمي لتبادل التجارب والخبرات فيما يتعلق بأحدث سبل الاستثمار في الاقتصاد الصحي الأخضر والطاقة المتجددة مثل استخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في المؤسسات الصحية.

شكرا معالي الرئيس،

المتحدث: سلطنة عمان